

سورية ولبنان

ضحيتا اجندا امريكية

■ امريكا لها اجندتها في المنطقة والقرار الدولي رقم 1959 بخصوص لبنان، ليس حسيباً بلبنان، أو رحمة بالرئيس الحريري في فترة ثلاثة عقود، كم من رؤساء وكتاب وسياسيين إغتالوا في لبنان، مثل رشيد كرامي.

بشير الجميل كمال جنبلاط، وغيرهم كثير، صحيح لم يكن لإمريكا سلطة دولية مظلمة هو حالياً، لكن لم يهتم بهم العالم الغربي، لا في الماضي ولا حالياً. لأنه لا توجد عدالة دولية ، بل توجد ازدواجية المعايير الدوليّة والدليل الحالي على ذلك، الرئيس الشهيد ياسر عرفات (أبو عمار) كيف مات؟ هل إهتمت بموته أمريكا؟ أو أي دولة أوروبية (المهم تخلصوا منه بطريقة أو بآخرى) لأنه كان حسب زعمهم جزءاً من المشكلة، وليس جزءاً من الحل للقضية الفلسطينية، فسياسة الإغتيالات وثقافة العنف وإرهاب الدول وتسميم الزعماء مكروهة إقليمياً ودولياً وخاصة في هذه المرحلة فأكثر الدول تدين ذلك، لأنه ليس الحل.

ولكن نظراً للموقف السوري القومي والذي يمثل قلعة الصمود العربي بوجه الهيمنة الأمريكية والكيان الصهيوني في المنطقة وخاصة بعد تكبيل بعض دول المواجهه بما يسمى بمعاهدة السلام المنفردة فأمريكا تصفي حسابات قديمة وابتزاز سورية وتعاقب الدول الذي كانت ضمن المعسكر الاشتراكي سابقاً.

حيث يقال بأن الحريري ضد رغبة سورية بالتمديد للرئيس الحالي اللبناني أمل لحود، ويقال أيضاً الحريري كان وراء القرار الدولي رقم (1959) لما يمتلك الحريري من علاقات دولية بدعم فرنسي أمريكي، وربما هناك طرف ثالث إستغل هذه الإختلافات لتفجير الوضع بين الأشقاء وتم إغتيال الحريري (وضرب عصفورين بحجر واحد سورية ولبنان). فنترضد جداً لأن سورية استجابت للمشروع والمطالب الأمريكية:

- 1- إغلاق مكاتب الفصائل الفلسطينية مثل مكتب حماس الجهاد الإسلامي وغيرها.
- 2- قطع تعاونها وعلاقتها مع المقاومة اللبنانية (حزب الله) بجنوب لبنان (بمعنى عدم مساندة السياسة الإيرانية بالمنطقة).
- 3- غرض النظر عن الإحتلال الأمريكي للعراق ومحاربة المجاهدين المتسللين الى العراق بشكل جدي ونشر قوة كبيرة على الحدود مع العراق وعلى إستعداد سورية لإرسال قوة عسكرية للعراق ضمن قوة عسكرية عربية ومن دول إسلامية نظر للفشل الذريع والخسارة الكبيرة التي منيت بها إمريكا عسكرياً وأمنياً لكانت ولا تزال حالياً سورية في لبنان، ولا وجود للقرار الدولي رقم (1959) الذي نص على خروج القوات السورية من لبنان ولا وجود للقرار الدولي أيضاً رقم (1636) حتى وان وجد مثل هذا القرار للتحقيق في إغتيال الشهيد الرئيس الحريري بقيادة القاضي الألماني ميليس؛ والذي تم استبداله حالياً بالقاضي البلجيكي بالتحقيق بإغتيال الحريري لكان، مقتل الشهيد الحريري في خبر، كان، ومسجلة القضية في الإرشيف الدولي، ضد، مجهول؟

الشيخ وحيد محسن حسن الذرحاني

ياقـفـ اليـمـن

نداء الى الشعراء

العراقيين المغتربين

■ في النية اصدار ديوان شعري يضم جهد الشعراء العراقيين في نماذجهم المختارة على مدى قرنين 1800 ـ 2005 في اجزاء مختلفة وقد خصصنا جزءاً منه للشعراء العراقيين المغتربين.

الرجاء ارسال ترجمة موجزة مع نماذج من اعمالكم المنشورة في دواوين او المنشورة في المجلات والجرائد موثقة بالعدد والتاريخ، ولكم جميعا جزيل الشكر سلفا. ترسل الآثار الادبية الى:

أ.د. داود سلّوم
قسم اللغة العربية
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

رسالة إلى ولدي

■ لا تكن يا نور في غفلة فإنما الحياة مسرعة الألوان لا تغرك الحياة وزخرفها فالدنيا جنة الغفلان فلا تشغل نفسك باللعب واللهو فأنتفاسك معدودة في الزمان. واجعل يومك مليئا بالذكور واستغفر ربك قبل فوات الألوان ولا تعص والديك فإن رضاهما مرضاة لربك ومعصية للشيطان. ولا تتبع النفس هواها فإنها أمارة بالسوء والطغيان وأتّل آيات الذكر الحكيم فإنها حصن منيع من العvisان وحثّ الخلى الى المسجد للصلاة واستيقظ للقيام قبل الأذان.

واجعل ذكر الرحمن على لسانك دائما وصلّ على النبي العدنان. واجتهد في يومك للدراسة ولا تكن لغير العلم عطشان فإله أسأل أن يجعلك للعلم منارة عالية في كل البلدان وأن يجعل على رأس والديك نورا مشعا ينجمها من النيران وأجلس يا نور في خشوع وتذلل لله فقط.

د. احمد الواع
مانشستر - بريطانيا

■ استغرب الكثير من العراقيين والمراقبين خارج العراق من حملات التشويه والتضليل التي تقوم بها الأحزاب والقوى المتحكمة بالسلطة حول دوافع المعارضة الواسعة لنتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي قادتها قوى فاعلة على الساحة العراقية وعبرت عنها المظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها العديد من المدن العراقية احتجاجاً على حملة التزوير الشاملة المرافقة لعملية الاقتراع على الانتخابات الأخيرة. ولعل اصرار الطرف الذي يعتبر نفسه فائزاً بالأغلبية المطلقة لمقاعد البرلمان القادم على اعتماد اسلوب التوسيف والتضليل والدعاية المفرضة للبيئة بالسوم الطائفية المقيّنة في التعامل مع الجماهير، قد صب في اطار محاولات حرف الحقائق وتشويهها لتبرير ضخامة المعارضة.

وفي لقاء على قناة الحرية (جداً) الأمريكية الديمقراطية ضم العديد من مسؤولي الحكومة المنتهية ولايتها منهم مستشار لرئيس الوزراء وعضو في الجمعية الوطنية المنتهية دورتها عن قائمة الائتلاف الموحد الذي حاول أن يوضح بأن اسباب اعتراض

القوى (السنية) على نتائج الانتخابات هو اعتقادهم بأن انتشار السنة على مساحات واسعة من بغداد سيضمن لهم الفوز بأكثرية الأصوات وأنهم لم يقدروا أن الكثافة السكانية في المناطق (الشيعية) هي التي حققت الفوز مما فاجأهم وأزعجهم، كما أشار أيضاً إلى أن موجة الاحتجاجات على نتائج الانتخابات سببها الرغبة بافراق الفرجة للنصر الذي حققته القوائم الفائزة، متجاهلاً تأكيد ممثل الحزب الاسلامي الذي شارك في ذلك اللقاء بأن الاعتراض ينصب على التزوير في الانتخابات وليس على النتائج المعلنة حتى الآن. ويتحدث أمالي جنوب العراق بسخرية بأن جولات ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته وعبد العزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف الموحد للمحافظات الجنوبية قبيل الانتخابات وجهودهم لحشد التأييد لقائمتهم لم تجد كثيراً وقتها بسبب انكشاف عدم صدق الوعد الانتخابية السابقة، فما كان من الائتلاف الا أن أرسل أحد قياديهه لخطاب الناس بمنطق واحد هو (نحن جيش الحسين والأخرون جيش معاوية .. فمن تختارون؟)١٤. هذا اضافة الى وسائل التهريب والتزريب

ردا على يحيى القيسي

القرية العالمية تكمل مهرجان جرش

في سقط على هامش مهرجان مسقط. كما ان كرتقال القرية العالمية يختلف اختلافاً كلياً عن مهرجان جرش حيث ان جوهر القرية العالمية يعتمد على اجنحة ضخمة تمثل معالم حضارية لدول مختلفة من القارات الخمس يعرض ويبيع بداخلها منتجات وصناعات وحرف يدوية لتلك الدول كما يعرض فلكلور تلك الدول على مسارح خاصة تقام داخل تلك الاجنحة. كما تضم القرية مدينة ألعاب ترفيهية حديثة وضخمة وعدة مطاعم تقدم المأكولات الشعبية للدول المشاركة، كما يوجد بالقرية مسرح كبير يقام عليه عروض للفرق الشعبية الأردنية والعربية والاجنبية طيلة ايام الاسبوع ومجاناً اما في نهاية الاسبوع فتقام حفلات غنائية لكبار نجوم الغناء العربي.

التراي والفكرة الجمهورية

هذا الحد في الشريعة الاسلامية الحقيقية التي طبقها الرسول في القرن السابع.. ولهم باع كبير في ذلك، بينما سلاح تكفير الخصوم هو من اكبر ممارسات الاخوان المسلمين الذين ينتمي اليهم الحبوب وشيخه.. والذي ترجمها عمليا اعدام الاستاذ محمود محمد طه صاحب الفكرة الجمهورية في 18 يناير 1985 بالتهمة عينها التي نفى التراي اعدام صاحبها، وكان التراي في تلك الفترة مستشارا لرئيس الجمهورية.

2- تمت ادانة الاساذ محمود بتهمة اثارة الكراهية ضد الدولة في محكمة لموضوع يرأسه القاضي المهالوي، لانه كتب منشورا يدين فيه التطبيق المشوه للشريعة.. تحت مواد امن دولة (المادة 196 و105 ط)

3- وفي محكمة الاستئناف حول القاضي المكاشفي التهمة من اثارة الكراهية ضد الدولة الى رد.

4- تم تنفيذ حكم الاعدام على الاساذ محمود رغم ان المادة 246 من القانون الجنائي تمنع اعدام المحمود الذي تجاوز السبعين سنة.. وكان عمر الاساذ محمود انذاك

ان تتعزى الانظمة حلال اما ان يتعزى الزوج فحرام!

ويدمر أراضيهم بالسلاح المحرم عالميا ويستحي امام نساءنا؛ كم من امرأة في سجون العراقية تقتصب كل يوم؟ أين أصحاب الفتاوى؟ علماء الدين السعوديين الذين يدعون بأنهم هم المسلمين الذين يطبقون الشريعة الاسلامية إذا كانوا كذلك لماذا يسمحون لرجل قتل الملايين من العرب والمسلمين أن يستقبلونه في أرض الرسول (ص) ويرحبون به كأنه ولي الله يزورهم.

العرب والمسلمون يرقصون في اعراس الآخرين كعرس هوغو شافيز عندما قال: الرئيس بوش ارماعي الله أكبر على المعتدي اهتز الشارع العربي والإسلامي فرحا وسرورا وكبروا تكبيرا وكان الرئيس الغزولي من جلدتهم وهو يتكلم بلسانهم ضربت الغيرة قلوب الشارع العربي والاسلامي بل الحسد وأصابع الهلع! لماذا نحرم من هكذا رجال في حكوماتنا؟

موراد يحيى
ألمانيا

بين حقوق الانسان وحقوق الحيوان

■ عندما يقتل حيوان ما سواء في الحروب أو في غيرها فإن كل الجمعيات البيئية وجمعيات حقوق الحيوان تنتفض وتستنفذ كل مراكزها في العالم، وتدين بشدة هذا العمل الإجرامي، والأهم من ذلك تتجنى كفاءة الحيوانات المتشردة ومساعدتهم على العيش بأمان، وهذا عمل طيب أقرته كل الشرائع السماوية. فالإنسان مفلور على حب الطبيعة والحيوانات الموجود فيها، وهو يملك إحساسا مرهفا تجاهها، ومن مقه أن يدافع عنها ويحسن إليها.

ولكن عندما يقتل الآلاف من المسلمين والعرب

والتلاعب داخل المراكز الانتخابية التي قامت بها الأحزاب المتنفذة في السلطة ومليشياتها المسالمة جداً والديمقراطية جداً جداً.

وبهذا المنطق وهذه الوسائل لا يستخف البعض بعقيلة العراقيين ويتعاملوا معهم على أنهم ساذجون لا يفقهون من الأمر شيئاً فقط، بل ويصروا على ممارسة التضليل والتزوير والخداع للتمسك بالسلطة بكل الوسائل ودون خجل من انكشاف عدم مصداقيتهم أمام من انتخبهم أو اطلاع العراقيين على ذلك التزوير الواسع، ومن العجيب الا تهتم حركة أو حزب سياسي في الحفاظ على مصداقيته في عيون جماهيرهم، والأعجب أن تدعي تلك الجماعة وهي تنتهج تلك الوسائل والأساليب أنها تريد بناء عراق جديد مبني على دولة القانون والنظام وأنها تمثل الوحدة الوطنية ولكن بشروطها ومفهومها وطريقتها طبعاً! وهي تذكرنا بالثل العراقي القاتل (تريد أرنب أخذ أرنب.. تريد غزال أخذ أرنب) والله المستعان.

علي العبيدي
بغداد

برامج ترفيهية وثقافية مختلفة ومتنوعة ونحن في القرية العالمية نتمتع بفعالياتنا لمدة شهر كامل في حين ان فعاليات مهرجان جرش تستمر لمدة اسبوعين فقط.

والأهم من ذلك فان القرية العالمية ومنذ ابدات تقام في الاردن صيف عام 2004 ادت الى ايقاد روح المنافسة بين مختلف الفعاليات التي تقام كل صيف في الأردن وذلك لما تقدمه القرية العالمية من افكار مبتكرة الأمر الذي دفع ادارات تلك الفعاليات الى تقديم الافضل والارقي كما انهم اصبحوا يخطون لمهرجاناتهم ميكر.

كما ان القرية العالمية عملت على تسويق الاردن سياحيا من خلال التغطية الاعلامية في كافة وسائل الاعلام والفضائيات العالمية والترويج للاردن دوليا من خلال الاف المشاركين من مختلف قارات العالم مما اسهم بان يصبح هؤلاء وعلى مدار السنوات سفراء لتسويق الاردن.

مامون الروسان
الاستشار الاعلامي للقرية العالمية

76 سنة فهو من مواليد 1927 في مدينة رفاعة، وبذلك تجاوزوا وحتى مواد القانون الجنائي، وبذلك يكون الحبوب لمزيد التراي الخلس يريد اعادة تسويق شيخة في منبر «القدس لعربي» الصحيفة المحترمة لدى كل القرى المستتيرة في الوطن العربي.. وعليه ان يرد على هذا السؤال؟

إذا كان الشيخ التراي مفكرا ملتزما بما يقول، فلماذا سكنت عن هذه الجريمة الشنيعة في حق هذا الرجل الجليل الذي اعدم بسبب منشور والشيخ عن جزء من سلطة نميري وهو القاتل سنة 1979 بعدم جواز قتل المرتد ردة فكرية بـسحنة، وبذلك خالف النص القرآني الذي يدعو لمطابقة القول مع الفعل قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا! لما تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) صدق الله العظيم.

ونهب بقاء صحيفة القدس الاجلاء الذين يريدون معرفة المزيد عن الفكرة الجمهورية زيارة موقعها على شبكة الانترنت www.alfikra.org .

عادل الامين - اليمن
adilamin2002@yahoo.com

الحجّ شاهد

على حال العرب

■ الحجُّ مناسبة تجمع البشر من أركان الأرض، تُلَقِّمُ وحدة الدين، مع اختلاف لغاتهم وطبائعهم وعاداتهم؛ تنتظم خلاله حياة الحجيج في أطُر من شعائر تستغرق رحلتهم. صُعُرَت الكرة الأرضية مع تطور وسائل الانتقال، قصُرت المسافات، زاد الازدحام، خرج عن السيطرة. حياة الزحام يتوه فيها النظام، تسيطر عليها الأنانية، يغلب عليها الطبع، أسوأ ما فيه.

الحجُّ وجَّةُ المسلمين نحو قبلة واحدة، اتجهت إليها أبصارهم، أما قلوبهم فشنتى، لم يتغلبوا على عصبانيتهم، المذهبية والعرقية. حتى من آلت إليهم مسؤوليّة الفتوى والاجتهاد اختلفوا، كدأبهم، لم يكن في اختلافهم رحمة، هلك المثات، اجتمعت عليهم فتاوى لا ترحم وتداشهم هم فيه شركاء.

ملايين المسلمين، ينتشرون في كرة أرضية، هم أضعف كائناتها، مصائرهم بأيدي غيرهم ممن خبروهم وتأكدوا من تشبثهم وقلة حيلتهم مع علو صوتهم.

إذا عجز المسلمون عن الوفاء بمناسك دينهم أينجحون في أمور دنيائهم؟ إذا عز عليهم الاتفاق فيما لا يجوز فيه خلاف ألا يكون الاختلاف والتناحر من خصائص معيشتهم؟ ليس من الطبيعي إذن أن يكون حالهم في أدنى درك؛ أو أوليس الحجُّ يشاهد عليهم؟

أ. د. حسام محمود أحمد فهمي
رسالة على البريد الإلكتروني

قسّموا الحجاج

لأفواج بمواقيت

■ لقد تأملت كثيرا عندما قراءة نبأ ضحايا الحج في المملكة العربية السعودية وتصدافهم الذي ادى لذلك، اود ان اقترح اقتراحا لعله ينفعهم انشاء الله، في الاعوام القادمة وهو ان يقسم الحجاج الى افواج محددة اثناء مسيرتهم لمنى كل ساعة او ساعتين او اقل كما يرى الخبراء فيفرج الفوج لاداء مناسكه بعد ان ينتهى الاول من ذلك، وبالتالي يكون عامل التباطؤ حلا لذلك مستقبلا.

فيصل بن أحمد آل الشيخ مبارك
جمهورية ألمانيا الاتحادية



والحضارة تشع على كل العالم هامي اليوم تان تحت وطأة الإحتلال الأمريكي، يقتل شعبها وتسرق آثارها ولا أحد إستطاع أن يوقف هذه الحرب الظلمة.

لماذا لم تستنفذ جميعيات حقوق الآثار وحقوق البيئة وحقوق الطفل وحقوق الإنسان.. مراكزها في العالم لتعيد لهؤلاء البشر في بلاد العراق حقوقهم وأملآكهم ومدارسهم وأحلامهم المنهوبة وحضارتهم وكرامتهم.. أم أنهم ليسوا من البشر؟

وحتى ولو ليسوا جلود الحيوانات فهل ستدافع عنهم جمعيات ومنظمات حقوق الحيوان؟ أم أن المشكلة ستبقى قائمة: انهم حيوانات عربية ومسلمة؟

نجاة مزهود
najet-m@maktoob.com

والجمعيات التي تدعي وقوفها إلى جانب الإنسان الضعيف.

أكثر من خمسين عاما والحقوق منتهكة والصمت العربي يؤذي دوره بامتياز والدم الفلسطيني ينزف، ولم تستطع جمعيات حقوق الإنسان وحقوق الطفل

وحقوق البيئة وحقوق المعوقين وحقوق المرأة.. الخ أن تساهم في وقف تزيفه ولو بجزء يسير، ولم يقل أحد منهم إن من حق شعب فلسطين العيش بحرية وكرامة، وبناء مستقبله وحضارته بعيدا عن دبابات وطائرات الجيش الإسرائيلي، التي لا تحسن سوى

سكك الدماء.

ويعتمد هذا التزيف كالنهر على طول الأرض العربية ليصل إلى بلاد الرافدين، فيأخذ معه الكثير من دمها الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم عراقيون. هذه البلاد التي كانت منارة للعلم والثقافة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»